التخصص المهني ، وتطوير مستوى هذه الفئة من الشباب عامة · وتساهم ايضا المنظمات الشبيبية في اعداد الجيل الجديد للعمل في الحقل النقابي والاجتماعي الاقتصادي عامة·

٢ ـ الاسس التربوية للتنظيم الشبيبي ·

ليس للنشاط الشبيبي فلسفة تربوية خاصة به ، فهو يستمد اهدافه وتصوراته من الفلسفة التربوية لمجتمع معين · وفي الظروف الطبيعية لمجتمع ما ، اي مجتمع مستقر ومستقل ومحدد الاهداف الاجتماعية والاقتصادية ، تتوحد الاسس التربوية لكل من التربية الصفية والتربية الشبيبية ، مع التركيز على بعض الاسس والاساليب في كل نشاط (صفي او شبيبي) تبعا للاهداف التربوية المطلوبة ، ونشاهد في الدول الاشتراكية تنسيقا شديدا بين هذين النشاطين ، ويجري اتباع اساليب تربوية متشابهة في العديد من المجالات ، مثل اعتماد مبدأ المجموعة في النشاط الصفي ، او تنظيم الصف على اساس وحدات الطلائع ، او الدقة في منهجة النشاط الشبيبي الخاص بحركة الطلائع · ويطلب من النشاط الشبيبي دعم النشاط المدرسي ، واكمال دور المدرسة نسبة للشباب العامل والمتسربباكرا من المدرسة · غير ان مبدأ دعم النشاط المدرسي يتجاوز المساعدة الجانبية ليصبح تعزيزا وترسيخا للاهداف التربوية المحددة في فلسفة التربية او في المبادىء الاساسية ·

لقد قام مركز التخطيط الفلسطيني وبعد حوار واسع مع خبراء ومثقفين ملتزمين وكوادر سياسية ـ عسكرية بوضع فلسفة تربوية للشعب العربي الفلسطيني اصدرها في عام ١٩٧٢ ، وهي بمجملها تحدد اسسا ايجابية لنشاط تربوي واع · ولكن مع تطور بعض التجارب التربوية الفلسطينية وتطور الوعي التربوي الشامل ، ظهرت بعض الثغرات في هذه الفلسفة ، خصوصا بما يخص عدم وضوح الاسس التربوية لحب العمل وربط عملية التعلم بالعمل والانتاج · ولم توضح هذه الفلسفة فهمها للنشاط اللاصفي او الشبيبي ، وما نتج عن هذا الخلل من اهمال لتحديد الاسس التربوية للعلاقة المنهجية والتأثرية بين هذين النمطين من النشاط ·

واهملت ايضا هذه الفلسفة ، ابراز الفحوى الجماهيرية للتربية من خلال جدليتها اي توجيه التربية لخدمة الجماهير ، والاهتمام الجماهيري المنظم والتلقائي بدعم التربية مضمونا ونشاطا ، والمساهمة المادية والبشرية في توفير الامكانيات المطلوبة ·

سنرتكز في عرضنا للاسس التربوية الى فلسفة التربية للشعب العربي الفلسطيني الموضوعة من قبل مركز التخطيط الفلسطيني والى الاسس الاخرى المنوه عنها اعلاه · ولكننا نريد التنويه مسبقا الى تداخل هذه الاسس · فعملية التربية عملية متداخلة · لان القيم والمسلك تتولد من القناعات ، التي بدورها تتعزز بالممارسة والتقييم ، وكلاهما يحتاجان الى قدرات ذهنية ويدوية ·

١ ـ توجيه قيم ومسلك الفرد سياسيا واجتماعيا :

في غياب قناعات داخلية واضحة ، يصعب على الجيل الفلسطيني الجديد ، تقديم التضحية المثلى والابداع واظهار الارادة في تجاوز جميع الصعوبات · فعملية التوجيه هذه عملية متعددة الجوانب ، اهمها ربط النظرية بالعمل والوصول الى النظرية من النماذج الجماعية